من أهل الجيزة وغيرهم يرون النور بهذا
المكان فى غالب الليالى كهيئة العامود فبلغ
ذلك الحافظ فأمر بنشر هذا المكان فظهر
القبر وعليه بلاطة مكتوب فيها النسب
المقدم ذكره فأمر ببناء هذا المسجد وجعل
عليه قبة وجعل البلاطة عند رأس القبر
وقد عرف هذا المشهد باجابة الدعاء
عنده والحافظ هذا هو الذى بنى
مشهد السيدة رقية وغيره وبنى مساجد
كثيرة وبالقرافة ومصر والقاهرة
مشاهد كثيرة بعد وامن مشاهد الرؤيا
ومشاهد يعرفون بمشاهد الرؤس
منهم مسجد الحسين ومسجد القبريه
وأمر ابراهيم بن عبد الله من أعيان
الأشراف والقبر هو اسم الذى أنشأ المسجد
ومشهد ابن زين العابدين بن الحسين
ابن على بن أبى طالب وقيل أن دخول
رأس زيد الى مصر أقدم من دخول
رأس الحسين وأما مشهد محمد بن أبى
بكر

بكر الصديق قيل أنشأه الزمام ولم
يكن به غير الرأس وكان بكيمان
مصر مساجد كثيرة صحابية وتابعية
وسلفية الآن لم يبق لها أثر ولا يعرف
منها شيئ وكذا المدافن والقبب والجوامع
كلها صارت كيمانا وهذا آخر ما فى القرافة
الكبرى فالآن نشرع فى ذكر الجهة الوسطى
وهى من باب القرافة الى أبى الربيع وكذا
الجهة اليمنى واليسرى من باب القرافة
الى ابن عطاء الله جهة واحدة فأول
الزيارة من قبر الشيخ عبد الله درويش
وهو بالتربة المعروفة الآن بتربة ابن
السايس كان هذا الشيخ له أحوال وكرامات
اشتهرت ونشئ بزاوية الشيخ يوسف
العجمى وهو تربية الشيخ وسلكه الطريق
فحصل له فتح ربانى ثم اشتهر حاله لما
أن أقام بباب القرافة وصار الناس
يرجعون اليه من البلاد والقرى شهد
له علماء الزمان بالولاية والصلاح قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)